هذه الطاعة الا التضرع والابتهال الى الله سبحانه
بان يتقبلها اما تسمع قول خليله ابراهيم
عليه السلام لما فرغ من خدمته في بناء بيته
كيف ابتهل الى الله في ان يتفضل عليه بالقبول فقال
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فلما
فرغ من دعائه قال ربنا وتقبل دعاء فلئن
من عليك بقبول هذه البضاعة المزجاة ثم
فلقد اكمل المنة واعظم النعمة ويالك من سعادة
ودولة وعز ورفعة وكم تربى بذلك من خلعة
ونعمة وذخر وكرامة وان تكن الاخرى فيا لك
من خسران وغبن وحرمان فاهمني واشغلني
بهذا الشان فاذا واظبت على مثل هذا وكررته
على قلبك عند الفراغ من طاعتك واستعنت بالله
تعالى صرفك عن الالتفات الى الخلق والنفس
وشغلك عن المرايات الاعجاب وبعثك على
محض الاخلاص لله تعالى في الطاعات والتمسك
بذكر منة الله تعالى عليك في جميع الحالات تحصل
لك فيما ارجو طاعات طاهرة لا عيب فيها وخيرات
خالصة لا شوب فيها وعبادات مقبولة لا نقص
فيها بل مثل هذه الطاعة وان حصلت في العمر
مرة واحدة لا غير فانها بالحقيقة لكثيرة لعمري انها

وان قل

وان قل عددها لقد كثر معناها وعظم قدرها وكبر
نفعها وطاب عقباها وان التوفيق لمثلها
عزيز والفضل به لله تعالى على العبد لكثير فاي
هدية اجل من هدية يقبلها رب العالمين واي
سعي اكرم من سعي يشكره ويثني عليه رب
العالمين واي بضاعة اعز من بضاعة اختارها
ورضيها رب العالمين فتامل ايها المسكين واياك
ان تكون من المغبونين واذا اجرى الامر على هذه
الجملة كنت من المخلصين لله تعالى المخالصين
الذاكرين لمنته المرضيين وكنت قد خلفت
هذه العقبة المخوفة وسلمت من افاتها و
سعدت بخيراتها وثمراتها فائزا على الابد بكرا
ماتها وسعادتها والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق
والعصمة بمنه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم العقبة السابع عقبة الحمد والشكر
ثم عليك وفقك الله واياي بحسن توفيقه
بعد قطع هذه العقبة والظفر بالمقصود
من العبادة السالمة من الافات بالحمد والشكر
لله تعالى على هذه النعمة العظيمة والمنة
الكريمة وانما يلزمك ذلك لامرين احدهما
الدوام النعمة والثاني لحصول الزيادة فاما

Copyright © King Saud University